

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك (61)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام مالك رحمه الله تعالى في الموطأ باب جامع الصلاة - [00:00:00](#)

يحيى قال حدثني مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقني عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

رضي الله عنهما ولأبي العاصم ربيعة بن عبد شمس رضي الله عنه فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. صلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد فهذا جامع لي - [00:00:50](#)

متفرقة في الصلاة. ومنها حملوا في الصلاة وهو حركة وان كانت ليست من جنس الصلاة لكنها الحادث. وثبت في الصحيحين حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حاملا امامة - [00:01:10](#)

وهي بنت بنته ابوها ابو العاص ابن الربيع ابن عبد شمس ابن عبد مناف يعني هو ابوه ورسول الله ابناء عمومة. في ثاني كان يحملها واذا اراد السجود وضعها فهذا فيه ان الحركة اليسيرة - [00:01:35](#)

لا تضر الصلاة. اذا كانت لحاجة نعم. وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة في صلاة - [00:02:05](#)

وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم فيسألهم عز وجل وهو اعلم بهم. كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. وفي هذا فضل هاتين الصلاتين. صلاة - [00:02:25](#)

الفجر وصلاة العصر وسبق في فضل العصر انها الصلاة الوسطى وفي فضل الصلاتين انها البردان التي من صلاهما دخل الجنة في حديث ابي موسى رضي الله عنه في الصحيحين. نعم. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فليصلي للناس. فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلي بك - [00:03:08](#)

قال امه ابا بكر فليصلي للناس. قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

ان كل لانتين صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلي للناس. فقالت حفصة لعائشة رضي الله عنهما ما كنت لاصيب منك خيرا. وبهذا فضل ابي بكر على غيره من الصحابة بمناسبته للباب ان البكاء في الصلاة لا يضر بها اذا كان من اثارها في الخشوع بها او تلاوة القرآن - [00:03:48](#)

نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس اذ جاءه رجل فساقه فلم يدرى ما ساقه به حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:16](#)

عليه وسلم فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهر سيشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فقال الرجل بلى ولا شهادة له. فقال اليس يصلي - [00:04:39](#)

قال بلى ولا صلاة له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم الحديث ان كان مرسلنا هنا لكنه من حديث

عبدالله ابن عدي الانصاري. وقد نهاه الله جل وعلا عن - 00:04:59

قتل المسلمين المصلين والصلاة هي شعار الاسلام الظاهر. الذي يحكم على ضوئه بان الرجل مسلم ويصلي نعم. وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفيه تحريم اتخاذ القبور مساجد او بناء المساجد على القبور مقتضاه ان الصلاة لا تصح عندئذ - 00:05:42

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب المحمود ابن الربيع الانصاري رضي الله عنه ان عتبان ابن مالك رضي الله عنه كان يؤم قوله امه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسييل وانا رجل - 00:06:03

البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي تحب ان اصلي فاشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه اتخاذ - 00:06:23

اتخاذ المساجد نعم وحدثني عن مالكنا وحدثني عن مالكنا لابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقيا في المسجد واضعا احدي رجليه على الاخرى. وفيه جواز الاستلقاء في المسجد - 00:06:43

ان مساجد لا يتنافى كونها بنية الطاعة ان تكون محلا لاستئناس الانسان فيها وانما الذي نهى هو اخراج المسجد عن معناه. ولهذا كان الصحابة ينامون في المسجد ويسكنون فيه. وانما اخراج - 00:07:07

طبعاً معناه في خبر الحاجة او بالبيع والشراء او بمفاخرات الجاهلية. اي نعم. وحدثني عن ما مرحبا الافضل ان يصلي في جميع بيته تشهد له الارض فان كان المكان من النبي عليه الصلاة والسلام فله خصوصية - 00:07:29

يومئذ تحدث الارض اخبارها بما عمل عليها من خير او شر وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان رضي الله عنهما كانا يفعلان ذلك - 00:07:58

نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لانسان انك في زمان كثير الفقهاء قليل قراؤه تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حدوده. قليل من يسأل. كثير من يعطي - 00:08:15

فيه الصلاة ويقصرون الخطبة. يبدئون اعمالهم قبل اهوائهم. وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاء كثير قراؤه يحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده. كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدئون فيه اهواءهم قبل اعمالهم. وهذه

مقارنة - 00:08:36

ابن مسعود بين زمان السلف ومن بعده وهذا من الموقوفات انك في زمان كثير الفقهاء قليل القراء والقراء هم الحفاظ حفاظ القرآن يسمون بالقراء والفقهاء اهل الفقه والعلم والبصيرة. قال تحفظ فيه حدود القرآن - 00:09:06

تضيع حروفه ومعنا تضيع حروفه انه لا يقيمون الحرف على الوجه الذي يعتني به غيره وانما اقامتهم وهمتهم في احكام القرآن ومعانيه خير من يسأل يسأل الدنيا في ورعكم فيها - 00:09:33

كثير من يعطي ينفق ويبدو يؤتون فيه الصلاة ويقصرون فيه الخطبة. خطبة الجمعة. ان طول صلاة الرجل وخطبته مائة من فقه يبدئون اعمالهم قبل اهوائهم. يعني يقدمون العمل واهتمامهم بالعمل. قبل الكلام ولهذا كلام السلف قليل وعملهم كثير. وسيأتي على

الناس زمان - 00:09:56

الفقهاء كثير القراء شوفوا الان العناية بحفظ القرآن حفظا لماذا؟ لالفاظه بالفاظه ومخارجه والمشاد به هو من يضبطه في قراءته وبترتيله وفي حسن صوته به قال يحفظ فيه حروف القرآن - 00:10:26

تضيع حدوده وصدق رحمه الله ورضي عنه فان مشيخة القراء في العالم هذي المشيخة اماكن تعظيم السادات والقبور والاضرحه يقرأون القرآن بالقراءات وفي المخارج وهم بعيدون عن اقامة اعظم احكامه وهو توحيد الله - 00:10:49

في باب الدعاء الاستغاثة الذبح والنذر كثير من يسأل بتعلقهم بالدنيا قليلا من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة خطب العهد النهر بعيد الان تأخذ في بعض في بعض البلدان ساعة ساعة ونص ويعدون هذا من الفصاحة - 00:11:17

واذا صلى قرأ الاخلاص والكوكب كثير كلامهم قيل وفعلهم يبدئون فيه ماذا؟ اهواءهم قبل اعمالهم. نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة. فان قبلت منه - [00:11:41](#) وفيما بقي من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله. وقد جاءت في هذا احاديث اول ما ينظر فيه بحق الله الصلاة فان نجح فيها نظر في سائر عمله - [00:12:08](#)

ضيع فهو لما سواها اضيع واول ما ينظر في حقوق عباد الله هي ماذا؟ الدماء وهذا يحيى بن سعيد وهو الانصاري وقوله ليس من قبل الرأي وانما من قبيل ما سمعه عن سلف بان هذه مسائل غيبية. نعم. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:12:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عليه صاحبه. ما علاقة ذلك؟ ان من العمل يداوم عليه الصلاة - [00:12:52](#)

فان الصلاة في اليوم خمس مرات في فرائضها. خلا نوافلها او خلا نوافلها ولهذا من العمل الذي يداوم عليه هذه الصلاة. التي هي عنوان السعادة نعم وحدثني عن مالك انه بلغه عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رجلان اخوان فهلك احدا - [00:13:10](#)

احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى يا رسول الله وكان لا بأس به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما - [00:13:36](#)

بلغت فيه صلاته انما مثل الصلاة كمثله نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمسة فما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته. وهذا فيه فضل الصلاة - [00:13:56](#)

وحطها للذنوب والخطايا حتى مثلها بهذا المثل الحسي. كمثله نهر عذب غمر. غمر ما هو شوي يغمر الإنسان وعن حلو يشمل حلوه في طعمه وحلوه في ماذا؟ في صفائه ونقاؤه لو دخل فيه الانسان كل يوم خمس مرات اجلاه - [00:14:16](#)

منظفة. هذا مثل الصلاة مع هذه الذنوب. نعم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان وابن يسار كان اذا مر عليه بعض من يبيع في المسجد دعاه فسأله ما معك وما تريد؟ فان اخبره انه يريد ان - [00:14:40](#)

يبيعه قال عليك بسوق الدنيا فانما هذا سوق الآخرة. الله اكبر. هذا كلام جليل. مثل لا يخرج الا من مشكاة النبوة وهذه نصيحة غير مباشرة لتهيئه عن البيع والشراء في المسجد. قال هادئة هذا المسجد - [00:15:00](#)

الآخرة وانت تريد ان تبيعها هذا فاذهب الى سوق الدنيا. سوق الآخرة من استكثر الناس بالعمل الصالح. من يدخل المسجد او متنفل او قارئ للقرآن او حاضر مجالس العلم. فهو متزود بالخير. متزود بالحسنات - [00:15:25](#)

لهذا لا يليق بالمساجد ما يليق اماكن الدنيا للبيع والشراء وآآ قضاء الحاجة وفي هذا المقام البيع والشراء في المسجد لا يجوز. يبقى للمعتكف هل للمعتكف ان يطلب طلبات من السوق بالهاتف وهو في المسجد ننظر هل هذا بيع وشراء - [00:15:45](#)

اليس كذلك الواقع انه ليس بيع متمحي. لعدم وجود الطرف الثاني الذي يقبل. البيع والشراء اذا جاء فوق السلعة او جاء له بما يؤذيه. وهنا يحاسبه خارج المسجد خروجاً من هذا الخلاف. ثم - [00:16:19](#)

آآ قد يقال ان هذا مما يتعلق به حاجة هذا المصلي لكن ما يتعلق به حاجته يجوز ان يخرج من المسجد لقضاها او لجلبها. هذا هو الافضل. نعم انه اذا طلبت بالهاتف لا بأس اذا جاء بالبضاعة او جاء بما يريد يحاسبه ويبايعه في خارج - [00:16:41](#)

نعم. اي نعم في دورة المياه ما يخالف هذا خارج المسجد هذا خارج المسجد والساحات ليست المساجد الا بامتداد الصفوف اليها ولهذا يجوز بقاء الحائض بها والبيع والشراء فيها حد المسجد - [00:17:11](#)

من بابه اي نعم حتى المخاطرة احسن الله اليك نبوي مثله هذا حريم لا انه من المسجد. المسجد هو ما كان داخل الابواب. شيخنا رحمه الله الشيخ محمد ابن عثيمين - [00:17:41](#)

ما كان يرى الصلاة فيه الساحات حتى يمتد الصف حتى يمتد الصف من ها؟ المسعى مشعر مستقبل. مشعر مستقل. يجوز مقت

الحائض فيه واللي هو ليس من المسجد. في موضعه - 00:18:01

امتداد الصفوف اليه يجعله من المسجد حكما لا اصل ووضع نعم يجوز فيه البيع والشراء نعم ولهذا المسعى الان مفصول عن المسجد الفاصل الحسي بالجدار القصير هذا نعم وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بنى رحة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء. وقال - 00:18:24

فمن كان يريد ان يضغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحة. وذلك لما وسع المسجد فان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بناه رسول الله اول ما قدم المدينة ثم بعد خيبر وسعه ظلف - 00:18:54
صار مئتي ذراع في مئتي ذراع ثم عمر لما توسعت الامور بناه بتوسعة جديدة وبنى هذه الرحة خارج المسجد في ناحية منها وجعلها لانشاد الشعر للغط وما جرى مجراه. ثم جاءت توسعة عثمان رضي الله عنه - 00:19:14
هو اول من قدم التوسعة القبلية بالمسجد. المواضع الذي كان يصلي فيه الامام الى عهد قريب. هذا من توسعة اسمع تقريبا تسعة صفوفهم واستمر الوضع كذلك حتى جاء الوليد ابن عبد الملك فوسع - 00:19:37

توسيعا كبيرا وادخل الحجرات فيه. حتى انه قال لابان ابن عثمان يا ابان كان احد فقهاء اي بناءنا او بناءكم للمسجد؟ يعرض لبناء عثمان فقال يا امير المؤمنين بنيانه المساجد وبنيته بناء الكنائس. لما جعل فيه من التفخييمات والتزيينات وادخال الحجرات فيه - 00:20:00

نعم. باب جامع الترغيب في الصلاة. حدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه حكم انشاد الشعر في المساجد ورفع الصوت به. اما رفع الصوت فيه فان كان حاجة تقدر بقدرها - 00:20:30
واما ان يكون المسجد فيه لغط كالاسواق فلا. واما انشاد الشعر ففيه التفصيل كان الشعر لعز الاسلام وصحة المسلمين. فانشاده في المسجد من السنن. وقد انشد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم شعره في المساجد. وان كان للفخر والخيلاء والكذب والتزويق فهذا لا يصح - 00:20:50

وهنا قاعدة ان الاماكن قد تعظم الذنب وتفخم الحسنة فالمساجد تعظم الحسنات وتفخم الذنب. فصول الموسيقى مثلا في المساجد اعظم منه في غيرها. وكذلك ما يتعلق السب والشتم في المسجد اعظم من هو في غيره في حرمة هذا المكان - 00:21:20
نعم. هذا غزل العذري. قصيدة كعب بن مأل بلد سعاد غزل العذر اعتاد عليه لشعراء العرب انه يبدأ قصيدهم اما بالتغزل لمن في مخيلته او بالتوجه. التوجه على الاطلاق وعلى مراتعه وعلى غيره. فهو غزل ليس مقصودا لذلك - 00:21:54
ليس من باب التشبيه. اي نعم. باب جامع الترغيب في الصلاة حدثني عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع ابا طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول انه سمع انه - 00:22:24

رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي ولا دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال له رسول الله صلى - 00:22:44
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا انت الطواع. قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة - 00:23:04
فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الطواع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. وهذا حديث صحيح جليل. وهو من اصول الاسلام - 00:23:24
هو حديث ضمام ابن ثعلبة اخو بني بكر ابن سعد ابن وائل اخو بني سعد ابن بكر ابن وائل اشاهده للباب فضيلة الصلوات الخمس فضيلة التطوع وانه ان واطب على اصول الاسلام ادركه الفلاح - 00:23:44

نعم وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل - 00:24:08
فيعني توك يمديك بعد باقي دقائق يضربها الشيطان وهذا القرين الشيطان ولهذا يجاهد الانسان نفسه. ومن اسباب الجهاد هذه

الوصايا الثلاث التي اوصى هذا النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توشأ انحلت عقدة. فان صلى انحلت عقده - [00:24:28](#)

عقده فاذا اصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وهذا فيه فضل صلاة الفجر وفيه فضل وقيام الليل انها سبب لانشرح الصدور. في هذه الدنيا في عاجل الاجر والمثوبة - [00:24:58](#)

وانه يصبح نشيط. فاما ان نام عن الفجر صار خبيث النفس وكسلان وانتم تأملوا في المحافظين على قيام الليل وعلى صلاة الفجر. بعيدون باذن الله عن القلق وعن اه الكروب والمنغصات الا ما يأتي عن طريق البلاء. مصداقا لهذا الحديث الذي فيه الترغيب - [00:25:18](#)

في الصلاة فرضها وبتلها بصلاة الليل والفجر ملحقة بصلاة الليل لانها في اواخر كتاب العيدين باب العمل في غسل العيدين والنداء فيهما والاقامة حدثني قال حدثني مالك انه سمع غير واحد من علمائهم يقول لم يكن في الفطر والاضحى نداء ولا اقامة منذ زمان رسول الله - [00:25:50](#)

الله عليه وسلم الى اليوم قال مالك وتلك السنة التي لا خلاف فيها عندنا وحدثني عن ما عمر رضي الله عنهما كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى. وكتاب العيدين اي في - [00:26:20](#)

نوع من انواع الصلاة. ولهذا يرتب عليها العلماء كتاب العيدين. كسوف الخسوف الاستسقاء. صلاة الخوف هي انواع مخصوصة في هذه الصلاة اما في زمنها كالعيدين واما في حالها وموجبها كصلاة - [00:26:40](#)

الخوف والكسوف الاستسقاء فهي من جملة الصلوات. وهذا الترتيب من حسن التعليم اجمع العلماء على ان صلاة العيدين لا نداء لها ولا اقامة وانما يسوي الصفوف ثم يكبر ما يحصل من النداء صلاة العيد اثابكم الله - [00:27:00](#)

اختلف به اهل العلم هل هو نداء تنبيه لا شك ان الأولى ترك ذلك تركه لان لا يصبح عادة ليصبح سنة. بصلاة الكسوف لها نداء مخصوص الصلاة جامعة. بالنصب على الغراء - [00:27:33](#)

كونه لا اذان لها ولا اقامة. مع انها صلاة ما تتكرر في السنة الا مرة او مرتين لم هذا محل انتباه. وهذا مما دعا لمن قال انها ليست واجبة انما هي فرض كفاية - [00:27:51](#)

وقول الجمهور لو كانت فرض عين لنودي لها هذا من جهة النظر كونها واجبة لحديث ام عطية امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدود يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويتجنب الحيض المصلى - [00:28:16](#)

ويستحب لها كما ذكر في حديث ابن عمر الاغتسال. كان يغتسل لعيد الفطر. عيد الاضحى الصحابة مشغولون بماذا؟ بالحج. بالحج. وليس هناك صلاة عيد للحجاج كل صلاة عيد يستحب لها التنظف والاغتسال. نعم - [00:28:39](#)

باب الامر في الصلاة قبل الخطبة في العيدين. حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الفطر يوم الاضحى قبل الخطبة. وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يفعلان ذلك - [00:29:00](#)

نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عن ابي عبيد المولى ابن ازره انه قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يوم ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرهم من صيام - [00:29:20](#)

والاخر يوم تأكلون فيه من نسككم. قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه فجاء صلى ثم انصرف فخطب الناس وقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر - [00:29:40](#)

ومن احب ان يرجع فقد اذنت له. قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه محصور. فجاءه فصلى ثم انصرف فخطب. ما مناسبة هذا التبويب - [00:30:00](#)

مناسبة انه وجد بعد الصحابة في ولاية والد الحكم انه قدم الخطبة على الصلاة. فانكر عليه الصحابة ومنهم ابو سعيد الخدري وانكروها علانية. انكروها علانية. من غير ان تكون سرية - [00:30:19](#)

لأنها بدعة ومخالفة ظاهرة. من أهل العلم ولهذا مناصحة للسلطان الأصل أنها سر لكن في مواضع تكون علانية. كالمناكر الظاهرة
وكتغيير السنن يكون الإنكار علانية إنكاراً من غير خروج عليه. والقول بأن كل نصيحة لذي سلطان تكون سرا أو خائياً. نعم الأصل -
00:30:45

والأعلم أنها سرية إلا في المواضع التي تكون فيها علانية وإلا الصحابة أبو سعيد وغيره أنكروا على مروان الحكم ترجم هذه الترجمة
بأن حلفاء الخلفاء الأربعة كلهم على ذلك. عمر رضي الله عنه نبه - 00:31:15

أن الرسول نهى عن صيام يوم فطركم ويوم تأكل فيه النسك فيه أنه ينبغي في يوم العيد إلى مجمل أحكامه فيه أيضاً في حديث
عثمان أنه وافق في يوم العيد يوم الجمعة فقال لأهل العالية - 00:31:38
من هم أهل العالية هاي يا سلوان ها؟ وبين العوالي هذيك العاديات. اللي شرق المدينة العاديات المحطة المشهورة محطة العادية
العوالي قريباً من مسجد قباء ويعرف إلى الآن حي العوالي وسكنه في الأزمان المتأخرة الروافض - 00:31:58
وهي مزارع النخل التي جنوب المدينة تسمى بالعالي أو بالعوالي. وكانت تسكن لأن فيها النخل فيها الماء رخص له بترك صلاة الجمعة.
لأنه اجتمع بيومهم عيدان عيد الفطر وعيد الجمعة - 00:32:33

أن تركوا الجمعة يصلونها ماذا؟ ظهراً كما جاء به الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الرواية الثالثة أن علي صلى بالناس
العيد يوم حصر عثمان عثمان رضي الله عنه - 00:32:54

الغوائية في المدينة يريدون الحج الناس في هذا وتأخروا في المدينة. فعزلوه عن الصلاة فكان يصلي مأموماً وصلى أحدهم ثم
حصروه في بيته ثم استطال عليه بعد الحصر فقتلوه في أثناء صلاتهم كان يصلي أحدهم. جاء رجل فسأل عثمان رضي الله عنه شاب
انصلي وراء هؤلاء وانت إمام - 00:33:10

الإمام من عقد ذات الإمامة قال يا ابن أخي أن خيراً ما فعل الناس هذه الصلاة وأن رأيتهم أحسنوا فاحسن معهم. وأن رأيتهم أساءوا
فدع أساء دعاء لما حصر عثمان - 00:33:40

عصروه منعوه من الصلاة. صلاة العيد من يصلي بهم أنه يصلي بهم من؟ الإمام. الأعظم. هؤلاء ما حطوا إمام المصلي بالناس. خوفاً من
انقلاب الناس عليه فصلى بالناس علي رضي الله عنه - 00:33:59

ولا يبعد أنه باذن عثمان فصلى بالناس فقدم الصلاة على الخطبة. وتقديم الصلاة لأنها فرض. وأما الخطبة لها فمستحبة. يستحب
تستحب الخطبة والجلوس لها وينبغي ألا تقال هذه الخطبة فليراعي فيها في كل مقام وفي كل زمان ما يناسبه. خطوة في الحرم غير
خط الخطبة في جامعة علم. ولا لا؟ الخطبة - 00:34:19

في زمان يحتاج فيه الناس إلى أحكام غير خطبة زمن آخر إنما يكون مدارها على الاختصار وبيان الأحكام. نعم إذا عثمان رضي الله
عنه ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له. نعم. من جهة أنه سمح له باعتبار الحسبة. حسبة ولي الأمر - 00:34:50

على الناس. أذنت له بأن لا يشهد صلاة الجمعة التي عدم شهودها وشو من الجرائد لكن لأنه اجتمع فيها عيدات باب الأمر بالاكل قبل
الغدو إلى العيد. حدثني يحيى قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو - 00:35:10

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب أنه أخبره أن الناس كانوا يؤمرون بالاكل يوم الفطر قبل قبل الغدو قال يحيى
قال مالك ولا أرى ذلك على الناس في الأضحى. بل فيها الحديث المخرج الصحيح - 00:35:36

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل رطبات أو تمرات قبل خروجه لصلاة الفطر هذي من السنن وكان يأكلها إيه؟ في البيت ترى
الناس الآن يأتون بالتمر أو بالحلوى في المساجد المصليات - 00:35:54

فهل نقول هذه السنة الواقعة أنها ليست سنة وإنما هي من العادات. لأن النبي لم يشرعها لأمته وإنما أكل في بيته ثم خرج أكل في بيته
ثم خرج وكان عليه الصلاة والسلام لا يأكل في الأضحى حتى يضحى. لأنه أضحيتة قرية - 00:36:15

وطاعة لأن أضحيتة قرية وطاعة فيجعل أكله من أضحيتة ولأنه يشرع في الأضحى التعجيل وفي صلاة الفطر ماذا التائي والتأخيرها
هذا من باب أطعام الطعام دليل أطعام الطعام عموماً اللي يضع عند الأبواب من باب أطعام الطعام - 00:36:39

وهو في المسجد وفي غير المسجد من مجامع الناس اي نعم باب ما جاء في التكبير والقراءة في صلاة العيدين. حدثني يحيى عن مالك ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - [00:37:15](#)

ابن مسعود ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سأل الليثي رضي الله عنه ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية الفطر فكان فقال كان يقرأ ايقاف القرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر. القاف يقسمها - [00:37:31](#)

ركعتين واقترب تقسيمها بين الركعتين محتمل. لان المسؤول عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة في صلاتي الاضحى نعم محتمل في الركعة الاولى هذي والركعة الثانية هذي محتمل. نعم - [00:37:51](#)

وحدثني عن مالك عن قد جاء انه كان يقرأ في الجمعة والعيدين يسبح والراشد. نعم وحدثني عن مالك عن نافع المولى عبد الله ابن عمر انه قال شهدت الاضحى والفطر مع أبي هريرة رضي الله عنه فكبر في الركعة الأولى سبعة - [00:38:16](#)

تكبيرات قبل القراءة. وفي الاخرى خمس تكبيرات قبل القراءة. قال ما لك وهو الامر عندنا. وهذه التكبيرات هي على جهة الاستحباب. الفرض وتكبيره الاحرام. والواجب تثبيت الانتقال. وما سواها فهي مستحبة - [00:38:35](#)

ماذا يقول بين التفكيرات ظاهر السنة السكوت وجاء عن بعض الصحابة كابن مسعود انه يكب ان يقول بينها سبحان الله والحمد لله والله اكبر. او الله اكبر كبيراً نعم. قال يحيى قال مالك في رجل وجد الامام وجد الامام والناس قد انصرفوا من الصلاة - [00:38:55](#)

يوم العيد انه لا يرى عليه صلاة في المصلى ولا في بيته. وانه ان صلى في المصلى او في بيته لم ارى بذلك بنس ويكبر سبعة في الاولى قبل القراءة وخمسا في الثانية قبل القراءة. وهذا بناء على ان صلاة العيدين وش هي - [00:39:20](#)

كما يراه الجمهور منهم الامام مالك وان اعادها وقضاها فلم يرى في ذلك بأس. من قالوا انها فرض عين على المقيمين اوجبوا على من لم يصليها الاعادة نعم. باب ترك الصلاة قبل العيدين وبعدهما حدثني يحيى قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر - [00:39:40](#)

رضي الله عنهما لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعدها. اللهم صلي وسلم. نعم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابن المسيب كان يغدو الى المصلى بعد ان يصلي الصبح قبل طلوع الشمس. ليس لصلاة العيد بالمصلى تحية مسجد - [00:40:05](#)

فان صلوا العيد في المسجد في شرع له ان يصلي تحية المسجد اذا جلس. وليس بعد صلاة العيد راتبة. لكن لو كان من عادته ان يصلي الضحى ونواها ضحى فالامر على نيته. نعم - [00:40:25](#)

باب الرخصة للصلاة قبل العيدين وبعدهما. حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم ان ابا القاسم كان يصلي قبله ان يغدو الى المصلى اربع ركعات. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن به انه كان يصلي يوم الفطر قبل الصلاة - [00:40:44](#)

في المسجد نعم. باب غدو الامام يوم العيد وانتظار وانتظار الخطبة. حدثني يحيى قال مالك قال مالك مضت السنة التي لا اختلاف فيها عندنا في وقت الفطر والاضحى ان الامام يخرج من منزله قدر ما يبلغ - [00:41:04](#)

وقد حلت الصلاة. قال يحيى سئل مالك عن رجل صلى مع الامام يوم الفطر هل له ان ينصرف ان ينصرف قبل ان يسمع الخطبة فقال لا ينصرف حتى ينصرف الامام. اما غدو الامام يوم العيد - [00:41:24](#)

افضل ما يكون في وقته كما قال مالك انه يخرج من بيته قدر وصوله الى المصلى واداء الصلاة لا انه يخرج وينتظر في المصلى. واذا قال مالك مضت السنة عندنا يشير الى عمل الناس الذين ادركهم. قد ادرك - [00:41:44](#)

اتباع التابعين في المدينة. واذا قاد السنة عندنا في لا خلاف فيها يشير الى اتفاقه في المدينة وليس هذا اجماع بل هو من دواعي الاجماع. في من سألته عن رجل صلى مع الامام يوم الفطر هل له - [00:42:04](#)

وان ينصرف قبل ان يسمع الخطبة قال لا ينصرف حتى ينصرف الامام هذا على جهة الاستحباب. لا ان سماع الخطبة في يوم العيد واجب فانما هذا على جهة الاستحباب. نقف على كتاب صلاة الفسوء الخوف. وان رأيتم جعلنا - [00:42:24](#)

بعد المغرب بعد العشاء. مناسبة لكم ها توكلنا على الله - [00:42:44](#)